LVU

تجارة الأطفال المربحة

تأليف

د. اوفه سفيدن

ترجمة

د. نافذ الشاعر

المحتويات

مقدمة المترجم	٦
نبذة عن المؤلف بقلمه	٧
مقدمة المؤلف	١٠
الاتجار بالبشر على مستوى البلديات	١٢
نظام "إلفيو LVU "في السويد	١٤
تبني طفل مقابل ٣٧٥٠٠ كرونة سويدية	١٧
اتجار البلدية المربح بالبشر، الخطوة الأولى	١٨
المحاسبة الإبداعية طويلة الأمد لحالة إلفيو	١٩
خمسون عاماً من تاريخ فضيحة إلفيو	٢٠
الحرب الأهلية بين الوالدين والخدمات الاجتماعية	٢١
رسالة مفتوحة إلى السلطة القضائية في السويد	٢٢
الاتصال البلدي الخفي	٢٥
اللصوص وألعاب الابتزاز في بلدية هوربي	٢٧
حكم الحزب الواحد في السويد، وفي الاتحاد السوفيتي	٢٨
قانون تأديب الأطفال: لماذا هو ضروري؟	٣١
تهديدات للمسؤولين	٣٢
محاكمات إلفيو الصورية المزورة والسرية	٣٣
الفشل المنهجي لنظام إلفيو السويدي	٣٣
حفل افتتاح " سيتي هول"في ستوكهولم	٣٥
القانون رقم (١٩٩٣ : ٣٨٧) بشأن الدعم والخدمات LSS	٣٦
حكم (الأوليغارشية) بدلاً من حكم القانون	٣٧
من يوقظ المواطنين السويديين	٣٨
مكافأة نهاية الخدمة	٣٩
ساعدنا في الخروج من هنا	٤٠
الاتجار بالأعضاء البشرية لضحايا إليفو	٤٤

السرقة بالاستمارة	٤٦
للتفكيرLSS قضية قانون	٤٦
النجدة.. لقد أخذت الشئون الاجتماعية توأمي	٤٨
سرقوا طفلي" من أجل الربح"	٥١
إرهاب الحكومة ضد الأسرة	٥٢
الفضيحة تتزايد	٥٣
محاكمات صورية في المحاكم الإدارية	٥٤
إرهاب السوسيال	٥٥
السمكة القبيحة كالي	٥٧
قضية جيجر، ماذا أظهرت؟	٥٩
مرابح إلفيو، قائمة يوم واحد	٦١
صدمة لثلاثة أجيال	٦٣
المساواة دون رحمة	٦٤
سياسة الأسرة	٦٦
سياسة المدرسة	٦٧
حلم جميل للديمقراطية الاجتماعية	٦٩
الأسرة وسلامة الأطفال وأساس المجتمع	٧٠
الفشل المنهجي للمحاكم الإدارية	٧١
ضابط الشرطة الشاب يقف ويبكى	٧٣
هرم سلطة الاتجار بالبشر في البلديات	٧٣
تابي	٧٤
العار الكبير لتابي	٧٤
الهجرة هي رد فعل "سين" الطبيعي	٧٦
الملخص والتوصيات	٧٧
الملاحق	٧٨
بعض الملاحظات من منزل التحقيق	٧٩

فيونا وآنا كارين ٨٠
الأسبوع السابق لبرومسبيرغس ٨٧
والد فيونا يحرم من رؤية ابنته ٩٠
مزرعة برومسبرجس ٩١
ديفيد ماكلين بين الاتهام والاستئناف ٩٨
قداس الموتى (شعر) ١٠٠
رسائل ديفيد ماكلين إلى الخدمات الاجتماعية (الرسالة الأولى) ١٠١
الرسالة الثانية ١٠٢
الرسالة الثالثة ١٠٤
الرسالة الرابعة ١٠٦
الرسالة الخامسة ١٠٦
الرسالة السادسة ١٠٩
الرسالة السابعة ١١١
الرسالة الثامنة ١١٣
الرسالة التاسعة ١١٦
الرسالة العاشرة ١١٧
الرسالة الحادية عشرة ١١٨
تعال افتح قلبي (شعر) ١٢٠
قصة حياة ريبيكا ١٢١
في شقتي مع العائلة الداعمة ١٢٧
لا شيء ينتهي (شعر) ١٣٠
الخدمة الاجتماعية الشمولية ١٣١
الأخصائيون الاجتماعيون هم معذِبون آدميون ١٣٧
أطفال إرهابيون ١٤٣
عن الإنسان، نموذج معرفي ١٥٠

مقدمة المترجم

منذ علمت بانتزاع الأطفال من أسرهم في السويد وأنا لا يقرّ لي قرار ولا يهنأ لي بال. كنت كلما حملت طفلي بين ذراعي، ألاعبه قفزت إلى خيالي فجأة صورة طفل ينتزع عنوة من بين أحضان أمه، من قبل عصابات السوسيال، ليوضع في حضانة أسرة تغير دينه وتمسخ ضميره، يا إلهي! كيف أساعد هؤلاء الأطفال الذين أوقعهم حظهم العاثر في قبضة عصابات السوسيال السويدي الذي أطلق على نفسه الرعاية الاجتماعية؟

أصبحت أتابع التقارير والبرامج والفيديوهات وكل ما يتعلق بهذه القضية؛ حتى أصبحتْ شغلي الشاغل، إلى أن عثرت على هذا الكتاب الخطير، الذي خطه يراع الدكتور "اوفه سفيدن"؛ مفكر وسياسي وفيلسوف وشاعر سويدي.. ولقد تحدث بكل صراحة وجرأة وصدق عن الجريمة الكبرى التي ترتكب هناك في السويد، أرض الرفاهية الاجتماعية الموعودة. إنها إعادة بعث لجريمة فرعون مصر عندما رأى رؤيا أفزعته فجمع الكهنة والسحرة والمنجمين وسألهم عن تأويل رؤياه؛ فقالوا: هذا غلام يولد في بني إسرائيل يكون سبب هلاكك وذهاب ملكك على يديه.. فقال فرعون ما حكاه القرآن الكريم:{سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ}(الأعراف:١٢٧).

هذا بالضبط ما يحدث في السويد الآن: رأى السياسيون والمسؤولون رؤيا أفزعتهم؛ لقد تزايد أعداد المهاجرين وخصوصاً المسلمين، مما سيغير على المدى البعيد ثقافة السويد ويستبدلها بثقافة هؤلاء المهاجرين، فلجأوا إلى قتل كل طفل يولد لهؤلاء اللاجئين من خلال قانون إلفيو والهوفي بي LVU وHVB أو ما يسمى منازل الرعاية والإقامة.

وهذا ما سوف نراه جلياً على صفحات هذا الكتاب الخطير..

نبذة عن المؤلف بقلمه

اسمي اوفه سفيدن، تجسدت كإنسان في ١٠ مارس ١٩٣٧ في الساعة ١٢:١٥ في ستوكهولم. وعندما كنت في الثلاثين، جاءتني فكرة عن سر فلسفة سقراط. كتبت هذا الكتاب بعد سلسلة طويلة من التجارب المضطربة ونقاط التحول:

عندما كنت في السادسة من عمري، قررت أن أصبح مهندس طيران. وأن أحرث الكتب حرثاً كما يحرث الحصان الأرض. أنهيت دراستي من المعهد الملكي للتكنولوجيا في ستوكهولم KTH وأنا في الثالثة والعشرين.

وبصفتي شاباً، غير سعيد، في الثلاثين من العمر، قمت بتشبيك يدي في الصلاة وطلبت من الله النصيحة والعون.. لفتة غير عادية من ملحد عاقل، ومادي مبدع في صناعة الطيران.

وتجلت عليَّ في ضوء بيضاوي إجابة روحية في شكل حوار كالتالي:

س: ستصبح مدير مشروع

ج: أوه، هل تفعل مثل هذه الأشياء الملموسة؟

س: إذن ستكون رئيساً.

ج: كيف سأكون كذلك، أنا مهندس طيران؟

س: يجب أن تحصل على الأفكار التي تحتاجها

ج: نعم، إنه جيد جداً

بعد شهر من الحوار المذكور أعلاه وتحديداً في ربيع عام ١٩٦٧، سألت بحذر السؤال التالي: رئيس ماذا؟ لم يتم إخباري في ذلك الوقت، مما جعلني أبدأ في التفلسف حول ما سيحدث إذا تصرفت وفقاً للأفكار التي وُعِدت بها. ربما أنا

مقبل على جنون وشيك؟ لكن بعد دقيقة واحدة فقط أدركت أن العالم مليء بالمجانين، ولن يحدث شيء لو أضيف إلى العالم مجنون جديد!

لمدة ثلاث سنوات من العمل الدؤوب، أصبحت مديراً لمشروع محاكاة التدريب على الطيران، كانت تلك هي تجربتي الصناعية الأكثر ثراء في هذا المجال. وبصفتي مخططاً للمنتجات في مؤسسة ساب سكانيا الإبداعية[1]، تم تكليفي بعد ذلك بمهة المشاركة في الدراسات المستقبلية في جبهة التكنولوجيا الدولية فيما يتعلق بأنظمة النقل والطاقة. من ناحية أخرى، أكملت ملحقاً أكاديمياً بدرجة البكالوريوس في العلوم الاجتماعية، ثم حصلت على الدكتوراه في التكنولوجيا من قسم الاقتصاد بجامعة لينشوبينج في عام ١٩٨٩. وبهذه المؤهلات، تم الترحيب بي لاحقاً لأشارك في أبحاث المفوضية الأوروبية، ضمن برنامج القيادة العام الثالث عشر حول تكنولوجيا المعلومات عن النقل البري. وقبل خمس سنوات من انضمام السويد إلى الاتحاد الأوروبي، عملت كباحث دولي قي بروكسل، وكاتب سيناريو مستقبلي في مكتب هندسة النظم المرموق SECFO[2]

وفي الوقت الذي كنت أرى فيه جانباً من لعبة القوى الاقتصادية والمالية والسياسية في أوروبا، كنت أتوق إلى العودة إلى السويد ذات العيون الزرقاء الصادقة، حيث كان يجري التفاعل بين المشتريات الحكومية، ذات الكفاءة النظامية، والقطاع الخاص الذي كان الإبداع سمته المميزة. لكن تجاربي الدولية لم تعد تتلاءم مع مجتمع قائم على المساواة الاجتماعية بشكل متزايد. وأصبح الانتقاد يواجه بعبارة: "لا تطعن أيها الوغد!". وعندما بلغت السادسة

[1] Saab-Scania (ساب سكاينا) الشركة المصنعة للسيارات السويدية (المترجم)

[2] فريق من القوات مسؤولون عن أمن الصواريخ والدفاع عن القواعد الجوية في جميع أنحاء العالم، وعن الأسلحة القتالية والتعامل مع كلاب العمل العسكرية. (المترجم)

والخمسين، قررت أن أترك طواعية تأمين معاشي التقاعدي يدعمني، بناء على أكثر من ثلاثين عاماً من الجدارة النشطة.

أصبح الزمن وخاصة زمن المستقبل هو مجال بحثي الجديد خارج حدود جميع التخصصات الأكاديمية. ومن خلال فلسفة حرة نشطة، وبمساعدة الإنترنت ومدونتين، تمكنت من تطوير ثنائية اللغة وشبكة اتصالاتي على الصعيدين الوطني والدولي.

بصفتي فيلسوفاً حراً ودكتوراً وشاعراً، فقد أوجدت لنفسي وقت فراغ مفيداً كمتقاعد. تم تعييني بشكل متزايد كمواطن شاهد، من قبل الآباء البائسين، الذين اختطفت الخدمات الاجتماعية أطفالهم. كنت لمدة سبعة عشر عاماً، لا أعتقد بصدق ما أخبرتني به ثلاثون أماً وخمسة آباء. لقد استمعت بكل ما لدي من مهارات في النظام الاجتماعي إلى كل قصص الرعب التي تروى في هذا الكتاب. ومن خلال المدونة ومئات التعليقات، فإن إيماني بما عشته قد نضج إلى إدراك أن هذا الكتاب ضروري، قبل الحكم المستقبلي للعالم الخارجي على ما يجري وراء الواجهة المتداعية للديمقراطية الشمولية للحزب الواحد.

في عام ٢٠٠١ ، قمت بتسجيل مؤسسة السلام العالمي في السويد من خلال المجلس الإداري لمقاطعة ستوكهولم. وبصفتي رئيساً لمنظمة دولية، يمكنني بطبيعة الحال توقيع رسائلي بالإنكليزية بعبارة: رئيس مؤسسة السلام العالمي. وهكذا تحققت الاستجابة الروحية التي غمرتني وأنا في الثلاثين بأنني سوف أصبح رئيساً في المستقبل.

اوفه سفيدن

ستوكهولم ٩ مايو ٢٠١٣

مقدمة المؤلف

قانون إلفيو LVU (52 :1990) الذي يتضمن أحكاماً خاصة بشأن رعاية الشباب هو واجهة جميلة، مضافة إلى العنوان الجميل: "افعل ما هو أفضل للأطفال".

لقد شاركت كشاهد في حوالي ثلاثين قضية من قضايا قانون "إلفيو". وخلال السنوات القليلة الأولى، لم أكن أعتقد أن ما سمعته من الأمهات والاباء كان صحيحاً:

هنا، في أرض الهندسة الاجتماعية الموعودة، يعتبر الأطفال سلعة تسمى "إلفيو"، يحق للسلطات الاجتماعية، بدعم من المحاكم الإدارية، أن تستعين بخدمة النقل البوليسية لاختطاف الأطفال مباشرة من المدرسة دون علم الوالدين؛ حيث يمكن نقل الأطفال المذعورين مباشرة إلى منزل التحقيق أو منزل الأسرة أو منزل الرعاية والإقامة المسمى الـ"هو في بي" HVB بعيداً عن أسرته. فإذا أخبر الطفل معلمه بأنه تعرض للضرب في المنزل، فإن السلطات تصدق الطفل وبناءً على قانون إلفيو، يمكن لموظف الرعاية الاجتماعية أن يخطف الطفل لمصلحته الخاصة دون مراجعة قضائية.

وبدون إذن الوالدين الحقيقيين، وبضمير واسع من الوالدين الحاضنين الجديدين، يمكن استخدام الأطفال لاحقاً كعمالة غير مدفوعة الأجر في المزارع، أو بيعهم لمدمني الجنس، أو للأثرياء المولعين جنسياً بالأطفال، أو استخدامهم كفئران تجارب في صناعة الأدوية، والتوائم تكون جذابة بشكل خاص، وأكثر ربحية في هذا المضمار.

وبالتالي، مع ختم إلفيو LVU، يمكن استغلال الأطفال كسلعة في الاتجار المربح في البشر للبلديات السويدية. ومن ثم لا يؤخذ في عين الاعتبار حقيقة أن الطفل يقول إنه يشتاق لأمه؛ إنما تملي السلطات بشكل استبدادي، ما هو الأفضل للطفل دون سماعه.

وما لا يقل عن ٢٨٠٠٠ طفل يقعون تحت قانون "إلفيو" كل عام في السويد. وتكسب البلديات حوالي ٤٠٠٠٠ كرونة سويدية شهرياً عن كل طفل تستولي عليه بواسطة قانون إلفيو، في حين أن جزءا يسيراً من هذه الأموال يستفيد منه الأطفال. أما معظمها فينتهي به المطاف في جيوب خاصة عبر منازل الرعاية التي تسمى: الهو في بي HVB.

إن نظام " إلفيو" و ال"هو في بي" هو صناعة كبيرة يبلغ حجم مبيعاتها عشرات المليارات من الكرونات السويدية سنوياً. وبهذا فإن الاقتصاد الأسود قادم، وقد يكون بنفس الحجم.

الاتجار بالبشر على مستوى البلديات

لماذا إذن كل هذا الاتجار بالبشر على مستوى البلديات؟ نعم، إنه مربح للغاية للبلديات التي تتلقى الأموال من خزينة الدولة، ومربح أيضاً لسياسي البلديات المبتدئين الذين تعلموا التزام الصمت حيال هذه المسألة.

وعن طريق اختيار الطفل ووضع ختم " إلفيو" على جبينه، يمكن لإدارة الخدمات الاجتماعية المحلية، بمساعدة محكمة المقاطعة مع بعض الذرائع الوهمية، أن تنتزع الطفل من والديه. أما البلديات التي تقوم بوضع الطفل في منزل عائلي أو منزل رعاية، فإنها تتلقى ما يقرب من ٤٠٠٠٠ كرونة سويدية شهرياً عن كل ضحية من ضحايا إلفيو.

إن إلفيوLVU تعني قانون رعاية الشباب، الذي ينص على أن البلدية تفعل ما هو أفضل للأطفال. وفي حين أن الأطفال ليس لديهم القدرة على انتقاد البلدية، ويتم اختيار الآباء المصابين بصدمات نفسية بعناية؛ لأنهم من غير المرجح أن يفهموا، أو يجرؤوا على الاحتجاج، لذا فإن أسماك البلدية الأكثر قذارة يمكن أن تعتبر من ميزانية إلفيو، ومن ثم تقوم المحاسبة الإبداعية في البلديات بإخفاء غسيل الأموال الماكرة التي تتدفق إلى الجيوب الخاصة.

أما في حالة وجود الكحول والمخدرات، فإنه يتم تطبيق قانون LVM، وهو قانون رعاية المدمنين. ومن ثم يتم مضاعفة مكافأة البلدية.

وإذا أساء المدير الاجتماعي التصرف، يتم التخلص منه بدفع مكافأة نهاية الخدمة له- حتى لا يقوم بالكشف عن تجارة LVU و LVM. وهكذا من أجل حماية نفسه، يمكن لرئيس أعلى، بهذه الطريقة، أن يشير إلى الرئيس الأدنى باعتباره مذنباً في نظر الجمهور.

ويدر الاتجار بالبشر في السويد عشرات المليارات من الكرونات في السنة. هذه هي الطريقة التي تعمل بها هذه البلد مباشرة تحت السطح، ومن الصعب مقاومة الدخل الخفي من الاتجار بالبشر بالنسبة لبيروقراطي سويدي صامت، يمكنه بسهولة إخفاء مكافأة مغسولة في جيبه الخاص.

كانت صحيفة دير شبيجل الألمانية قد نشرت مقالاً عن هذا الموضوع في عام ١٩٨٣ تحت عنوان "الأطفال المعتقلين في دولة الرفاهية السويدية". فهل سمع أي من القراء عن السويد كمعسكر لسجن الأطفال؟ لا، هذا هو. وفي بلدنا السويدي النموذجي، هناك صمت من أجل السلام العائلي والربحية.

نظام "إلفيو" LVU في السويد

إن قانون رعاية الشباب LVU له شعار خلاب: "افعل ما هو الأفضل للأطفال". هذا النص مأخوذ مباشرة من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل؛ حيث يتم استغلاله على نطاق واسع من قبل المدراء الاجتماعيين ومديري المقاطعات كواجهة يخفون وراءها المخالفات المحلية على نطاق واسع.

إنني لدي سبعة عشر عاماً من الخبرة كمواطن شاهد على قضايا LVU في سبع بلديات. وقمت بنشر ما يقرب من رسالتين كل أسبوع، وعادة ما يكون لدي مائة زائر في الأسبوع على المدونة التي تسمى "فيلسوف" وقد ساعدتني مئات التعليقات على اكتشاف خيوط هذه اللعبة الزائفة الدقيقة.

وبعد مئات الساعات من الاستماع إلى الأمهات اليائسات، وعدد قليل من الآباء المكسورين، وأطفال LVU المدمرين- الذين تعرضوا لسوء المعاملة- والأجداد والجدات والأقارب، يمكنني تلخيص استنتاجاتي بعناية على النحو التالي:

• تم التعاقد مع خدمة النقل التابعة للشرطة لرعاية أطفال إلفيو LVU المنهكين ونقلهم بين منازل الرعاية HVB.

• تطارد الشرطة الآباء الذين لديهم الجرأة لمحاولة استعادة أطفالهم من سوء معاملة الخدمات الاجتماعية.

• يمكن للأخصائيين الاجتماعيين ترحيل ضحايا LVU الجاهلين إلى منازل HVB الخاصة التي هم أنفسهم مالكين لها.

• يتم تعيين القضاة لجعل الاتجار بالبشر على مستوى البلديات مربحاً.

• رئيس نيابة عامة فضولي في الوحدة الوطنية للفساد، يتم إسكاته من قبل رئيسه المدعي العام.

• المحامون الذين يدعون أنهم يساعدون موكليهم، يكسبون الكثير من المال في قضايا LVU ، بينما تكسب الدولة في النهاية في جميع قضايا LVU تقريباً.

المدير العام للمجلس الوطني للصحة والرعاية الاجتماعية يرفض عقد اجتماع معي، كي شرح له خطأ النظام السائد في الدولة. في حين ينظر إلى رسالتي على أنها مسألة فردية ويصادق بشكل غير مباشر علي قضايا LVU الذي يضطر على تنفيذها أمام وزيره، الذي ليس لديه الحق القانوني في الانخراط في الأمور الفردية.

• أنا لا أسجل تقاريري. هكذا يعطي الموظف إجابة مباشرة.

• يتم إبلاغي بالأمر عن طريق البريد الإلكتروني ويرسل لي بانتظام إجابات متباينة في الوقت الحاضر.

• ضحايا LVU الأطفال وأولياء أمورهم. أما الذين يدركون لعبة LVU ويصرحون بأن الدولة الشمولية خاطئة، فيمكنهم تلقي غرامات غير مبررة، ويتم التأمين على ممتلكاتهم، ويحرمون من منازلهم، وتهددهم السلطة التنفيذية، أو يدفعون إلى الانتحار، من قبل موظفين مدنيين مؤمنين براتب ومكافأة شهرية ثابتة.

• تُمنع وسائل الإعلام، التي تحظى بدعم صحفي مشروط من نشر مقالات حول انتهاكات نظام LVU ، بحجة أن هناك عدداً كبيراً جداً من هذه القصص.

• SVT هو التلفزيون الاحتكاري للمجتمع الذي تم إنشاؤه لتضليل السويديين حول القوة الخفية لحكم الحزب الواحد.

• ربما تكون المراجعة قد أثارت غضب الوالدين بحيث قاما بالتخلص من المدير الاجتماعي في فيتلاندا، وهو رئيس شرطة سابق مهمته الوحيدة المتمثلة في تأخير جميع قضايا LVU قدر الإمكان.

• ما هو الأفضل للأطفال- يتم عكسه تماماً، مع لوائح إضافية تجعل LVU عملاً مربحا للبلدية.

تبني طفل مقابل ٣٧٥٠٠ كرونة سويدية

كانت "إيما" تمشي ذات يوم في أوسترمالم عام ١٩٩٩ وتدفع أمامها عربة أطفال فيها طفلاها يحيي ودانيال البالغان من العمر عاماً واحداً. سيدة تنحني وتنظر إلى الصغيرين قائلة "يا لهما من طفلين صغيرين لطيفين. هل تريدين بيعهما؟ يمكنني أن أدفع ٣٧٥٠٠ كرونة سويدية مقابل ذلك!".

أعطت الحادثة إيما شعوراً حقيقياً بعدم الراحة. أي أم تبيع طفلها مقابل المال؟ عادت ذكرى الحدث بعد اثني عشر عاماً. في يناير ٢٠١١، ظهر ضوء لإيما عندما قابلت أخصائية اجتماعية تعمل في تجارة البشر في البلدية. ثم كانت تجربة غريبة لإيما التي هاجرت من العراق عندما كانت البلاد في حالة حرب مع إيران. الآن، بعد ثلاثين عاماً، أدركتْ إيما أنها كانت ضحية مختارة لصناعة LVU / HVB السويدية الفعالة.

ما كان آنذاك عبارة عن فرصة لمساعدة اجتماعية مغامرة لنقل طفل إلى عائلة ترغب في التبني. وفي صيف ٢٠١٠ أصبح ملحقاً قانونياً يمنح الرعايةالاجتماعية الحق في تبني طفل LVU دون موافقة الوالدين الحقيقيين.

الآن أي شخص يجرؤ على تخمين أسوأ ما يمكن أن يدفعه محبو الأطفال، الذين يحصلون على رواتب جيدة، ثمناً لطفل قاصر. تحمي لوائح السرية والمحاسبة الإبداعية في البلديات أبشع الصيادين من المعاملات في الاتجار الأسود بالبشر. يا لها من فضيحة ستكون لـ LVU، عندما يتم الكشف عن ذلك.

اتجار البلدية المربح بالبشر، الخطوة الأولى

قم بتعيين خاسر في لعبة LVU، واحصل عليها بسرعة من التوازن!

• في أحد أيام الصيف الباكرة عام ٢٠٠٠، تم استدعاء إيما للخدمات الاجتماعية في أوسترمالم، قبل ساعة واحدة من لقاء طفليها المحبوبين يحيي ودانيال بأمهما الحاضنة الجديدة.

• تذهب السكرتيرات في الشئون الاجتماعية مباشرة إلى النقطة ويقدمون إلى إيما خيارين من حيث المبدأ: "إما أن توافقي على نقل حضانة أطفالك إلى زوجك السابق، أو نسلم أطفالك إلى منزل HVB، ولن تتمكني أبداً من رؤيتهم مرة أخرى".

• إيما تتفاجأ تماماً ، فهي غير قادرة على قول أو فعل أو فهم ما يحدث.

• هكذا بدأ كابوس إيما الذي دام لأكثر من ثلاثة عشر عاماً من الاجتماعات والمراسلات، واستجوابات الشرطة التعسفية، والمراقبة، واتصالات التجسس، والمحامين المخادعين، وقضاة المحاكم المحلية في المحاكمات التي يشرف عليها الحراس، وما إلى ذلك..

• يتم الاستماع إلى إيما، وهي تعاني من انتكاسات مالية غير مبررة، وتواجه صعوبات في النوم، وتفقد وظيفتها وكرامتها وتشعر بالاضطهاد من قبل السلطات الاجتماعية.

• يمكن أن يحدث هذا من حيث المبدأ لأي والد سويدي تم اختياره كهدف لايرادات LVU المربحة. نعم ، هذا صحيح، يمكن أن يحدث لك. يتبع الإجراء المذكور أعلاه الكتيب الخفي للأخصائيين الاجتماعيين المبتدئين. أنا شخصياً أعرف العديد من الأمهات اللائي عانين من هذه العملية.

المحاسبة الإبداعية طويلة الأمد لحالة إلفيو

خطوة مهمة في حالة إلفيو LVU وهي أن يتم إنشاء انقسام بين الوالدين، ثم يتم اختيار أحدهما كمدعي، والآخر كمدعي عليه. لكن الطرف الثالث، البلدية، المستفيد من النزاع لا يرد ذكره. ثم يتم الشروع في عدد من الدعاوي المدنية؛ حيث يعهد إلى أحد الزوجين بالمسؤولية وللآخر حق الزيارة.

• يحصل الأقل ملاءمة على دعم السلطات الاجتماعية، والآخر يعتبر مذنباً، بحيث يمكن تأخير القضية وتشويهها وتمديدها بحيث يمكن الاستفادة الكاملة من الدخل الإجمالي للبلدية من الدولة؛ حتى يتم إعادة الطفل إلى منزل الوالدين باعتباره مجروحاً وبالغاً وعاطلاً عن العمل.

• لتضليل المراجعين الفضوليين، يتم تقسيم كل حالة مصنفة في LVU إلى أربعة أخصاء اجتماعيين، يظل اثنان منهم مختبئين في قسم الشؤون المالية. عادة، على الجانب الاجتماعي، هم غير مدركين تماماً للصفقات الخفية التي يمكن للبلدية القيام بها بأموال الدولة للطفل الذي تم وضعه في LVU. وإذا تم تحويل قضية LVU في البلدية إلى بلدية جديدة، فيمكن أن يكون لها رقم جديد ودعم متجدد معترف به من قبل محكمة المقاطعة التالية.

يمكن أن تعني شهادة الزور في عام ٢٠٠٠ في محكمة مقاطعة ستوكهولم أن شريكاً بدأ، بعد بضع سنوات يتلقى مكافأة من البلدية، حتى يتمكن من تحمل تكاليف بناء منزل منفصل مع زوجته الجديدة في البلدية الثالثة ويشعر بالأمان تماماً.

هذا ما يمكن أن يحدث في البلد النموذجي الفاسد.

مع تحيات مستقبلية طيبة، وآمال في احترام أفضل لروح القانون.

خمسون عامًا من تاريخ فضيحة إلفيو LVU

المرة الأولى التي سمعت فيها عن حالات "إلفيو" LVU كانت من امرأة في كاترياهولم. حاولت تنظيم تعليم ركوب للخيل للفتيات قبل حوالي عشرين عاماً. قام رئيس المجلس البلدي- شديد العدوانية- بإيقافها، أولاً بالتحذيرات، ثم بالتهديدات ، ثم بغرامة قدرها ٥٠٠٠٠ كرونة سويدية فرضها على المرأة التي لديها مؤامرة غير نظيفة، على حد قوله.

يعود الأمر إلى أن قطعة أرض هذه المرأة في الغابة كانت على مشارف القرية مع سياج كبير مظلل من شجرة التنوب حول قطعة الأرض. كان الاتهام استفزازاً محضاً لها؛ لإدراكها أن البلدية احتكرت تنظيم مدارس ركوب الخيل، ويعمل بها مجاناً أولاد وخادمات من منزل الرعاية HVB المجاور للعمل، في حين يخصص حوالي ٤٠٠٠٠ كرونة شهرياً لكل طفل LVU من البلدية.

قبل خمسين عاماً، كان شراء الخادمات الرخيصات والمزارعات مسألة تخص اتحاد المزارعين. يمكن للمَزارع الصغيرة في المناطق الخالية من السكان أن تتلقى طفلاً من LVU كدخل إضافي. بالتأكيد كان هناك غرفة احتياطية في المزرعة يمكن استخدامها لطفلة بالتبني. ومن كان يعلم أن الطفلة قد تم إيقاظها في الرابعة صباحاً لأداء خدمة الحظيرة قبل إرسالها إلى المدرسة في المنطقة الحضرية. أما ساسة ستوكهولم، فقد فقدوا الآن كل جذورهم لصالح الأرض الأم، وما يقرب من مليار كرونة تكسبها بلدية العاصمة من "إلفيو" في الولاية سنوياً، ومن الممكن أن يوفر نظام LVU وHVB مكافأة نظيفة لأولئك الساسة الذين تعلموا التزام الصمت.